

# مكتبة البيان

اهدتنا لجنة التأليف والترجمة في وزارة المعارف .  
الكتب الآتية :

## ١ - النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس

تأليف الخافظ ابي الخطاب عمر بن ابي علي حسن ابن ابي علي سبط الامام ابي البسام الشهير بابن دحية الفاطمي المتوفى ٩٣٣ هـ . يقع في ٢٠٤ ص طبع في مطبعة المعارف ببغداد على ورق صقيل باعثناء الاستاذ عباس العزاوي المحامي ، وقد وضع له مقدمة ضافية في ٢٠ ص اعرب فيها عن رأيه في التاريخ ورأي المؤلف وأقوال المؤرخين فيه وقيمة النقد الموجه عليه والمراجع التي استقى المؤلف منها كتابه ، وهو بحث قيم لا نستكثره على مثل العزاوي الباحث ، وانما هناك مؤاخذات لاحظناها في المقدمة والتعليقات اغنانا عن ذكرها الاستاذ عبد الحميد الدجيلي في نقده لهذا الكتاب .

ابتدأ المؤلف فيه من ابي العباس السفاح وانتهى به الى ابي أحمد المستعصم حاديا لتاريخ الدولة العباسية بأسلوب مختصر يوقف المولعين في التاريخ على معلومات طيبة مقتضبة .

## ٢ - التيار

بين الامام والمؤمنين في عهد محمد وآل محمد .

تلفت ، عليك سلام الله ، فيما حولك فوجدت كل شيء تبدل وتغير ، فدعوت الى حلف الفضول على برد السيف الى قرابه والحق الى احبابه ، فلباك نفر قليل من حملة مشعل النبوة ، من اهل ذلك البيت ، الذي اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فما ثنتك قلة المناصرين ، ولا لواءك عن قصدك كثرة المتخلفين ! . يا شرذمة لم تبلغ الحسين ثارت فسارت انتقلب دولة وتصلح امة ، وهي على مثل اليقين بأنها لم تبلغ ماتريدني القريب اجل ولكن لا بد لها من ان تضحي بنفسها لتكون ضاعقة تنسف اسس الدولة الاموية التي استفحل امرها وعظم خطرها . فلاله الحسين وذووه من عترة محمد كيف تجرعوا الموت كرماء وصبرا في سبيل مصلحة المسلمين ...

من نظم الاستاذ الكبير السيد أحمد الصافي النجفي أحد مشاهير شعراء العرب المرموقين طبع بدار البقعة العربية بدمشق في ١٢٠ ص على ورق ممتاز واخراج بديع يتناسب وسمو الشعر الذي كفله ، والصافي أحد الشعراء الذين اعجب « البيان » بهم فحرص على مواصلة نشر نتاجهم الأدبي ، ولقد تجلى لقرائه ما يذبة لهم في كل عدد من قطعه القليلة القيمة ، والتيار جاء موفقا من جميع نواحيه ومتوجا ادبيا يفخر به كل عربي ناطق بالضاد .

## ٣ - التربية عقائرها واصولها الاولى

تأليف السير برسي ن : استاذ بجامعة لندن وعميد التربية بالجامعة نفسها ، عربيه الاستاذ عبد العزيز البسام ، طبع بمطبعة المعارف ببغداد في ٣٨٦ ص ، وضعه على مقدمة وستة عشر فصلا (١) هدف التربية (٢) الحياة والفردية (٣) ارادة الحياة -٤- الماضي الحي -٥- الصلوات بين الدافعة والحافظة -٦- التوب والاحتفالات المدرسية (٧) اللعب (٨) الحرية في التربية (٩) الطبع والتطبيع (١٠) القياس العقلي (١١) الاحتذاء (١٢) الغريزة (١٣) نمو الذات (١٤) اداة المعرفة والعمل (١٥) تطور الفكر (١٦) المدرسة والفرد .

والكتاب جاء في مجموعة موفقان ناحية الاخراج والبحث غير أن هناك بعض الآراء التربوية تتضارب مع بعض الآراء

قلة لا تكاد تذكر ، وعوز تجاوز حد الزهد والشغف وظمأ احرق الأكباده ، وجوع أنهنك الأجساد ، كل ذلك هين محتمل عند سيد الشهداء وجماعته الأبرار . لقد فاضت تلك الأرواح الطاهرة الزكية راضية مرضية ، قريحة بما فعلت ، وما بذلت في سبيل تحقيق امثل غاية ، اعطت ثمراتها المبتغاة في دك دعائم الدولة الاموية بما اثمرت من سخط العالم الاسلامي . فلتهنك أبا الشهادة ، فلقد كنت مثالا خالدا على العصور للبطولة والتضحية . والويل لقتلتك الغادرين الذين عقوانبيهم في اكرم بنيه واحبهم على نفسه ، ولله در القائل :

يومان لم تلد الايام مثلهما قدسني ذاوهذا زاذني ارقا  
يوم الحسين رقي صدر النبي به ويوم شمر على صدر الحسين رقي  
دمشق ندعاه المنقاري

#### ٥ - المنطوق

أهدانا العلامة الشيخ محمد رضا المظفر معتمد منتدئ النشر الجزء الاول من هذا المؤلف الجليل الذي عالج فيه كثيراً من القضايا المعقدة في علم المنطوق . اقتصر فيه على مدخل بسيط اعرب فيه عن التمهيدات المنطوقية وثلاثة ابواب « ١ » في مباحث الانماط « ٢ » في مباحث الكلي في المعرف والقسم ، وقد وضعه على أحدث طرق التأليف مما شيا فيه أرقى الكتب المدرسية في وضع تمارين تنبيه احساس الطالب كما تعرف بها مقاييسه وذكاؤه . ولا اناني اذا قلت انه فيج جديد في عالم التأليف بهذا العلم الذي بقي قرونا ملتجفاً بعبارة غامضة واساليب معقدة من مؤلفات اعلام السلف ، والذي اخذ به بعد تكلف واجتهاد من طريق الحاشية والشمسية وشرح المطالع .

وضعه المؤلف لتلاميذ مدرسته [ منتدئ النشر ] كما اهدى تأليفه لهم وكشف في المقدمة عن اسباب تأليفه والدواع التي بعثت به الى تحقيقه واخراجه الى حيز الوجود . وقد جاء هذا الجزء منقحاً في تأليفه وطبعه واخراجه وعنايته بالاشكال والتوضيحات ، وفي الوقت الذي تكبر المؤلف على هديته الثمينة نرجو ان يوالي جهوده لاخراج باقي الاجزاء التي ان فكرت وزارة المعارف في الاستفادة من هذا العلم الذي يصون الفكر عن الخطأ فيكون ولا شك بناء تدريسها على هذا الكتاب . طبع ببغداد في مطبعة التفيض بـ ١٢٠ ص ، نلفت انظار القراء لاقتنائه والاستفادة منه ونشكر النجم الثقافي على مواصلة النشر وجهاده في سبيل ما احيا من الكتب النافعة امثال هذا الكتاب .

#### ٦ - الزهر نازلة

من نظم الشاعر الموهوب بدر شاكر السياب . قرأناه فوجدناه شعراً يقرأ بشوق ولمسنا فيه شعوراً يتدفق بجرارة وايمان ، وظهر لنا ان الناظم يحاول ان يعرب عن خواطره من طريق الرمزية . طبع بالقاهرة على ورق صقيل وطبع جيد فجاء في ١٠٠ ص . وسنشر في العدد القادم دراسة شاملة بقلم الاستاذ محمد حسين اسماعيل . فاليان تكبر الشاعر على هديته وتؤمن بتحقيق مستقبل لزهرا .

التي تناقش الرأي الذي بني عليه الكتاب من « ان يكون مساعدة الناشئين من اولاد « بنات على بلوغ ما يسعهم من مراتب النمو الفردي » . في الوقت الذي ترى المؤلف يتناول لقبول هذا الرأي بقوله : وقد انتشر قبول هذا الرأي في سنوات الحرب انتشاراً ظاهراً ، وعسى ان يستمر الايمان به على الدوام .

وقد آلت وزارة المعارف هذه اللجنة التي اخرجت هذه الكتب الثلاث خلال عام وابدلتها بالمجمع العلمي الذي قرأنا نظامه والذي يبشر - اذا طبق - بمستقبل باهر لخدمة اللغة العربية وآدابها وحياء المخطوطات النادرة ، وانا بدوري مستعد لمساعدة هذا المجمع الذي كثيراً ما طمحت نفسي لان يتشكل قبل عشرة أعوام على الأقل ليقوم باحياء مجد العراق العلمي والأدبي والتاريخي . والبيان في الوقت الذي تكبر جهود اللجنة السابقة امكباراً اخلاقياً تمنى للمجمع الجديد ان يحقق آمالنا وليس على رئيسه معالي الاستاذ الشبيبي وأعضاءه البارزين بهزير .

#### ٤ - المناهضة

أهدانا العلامة الشيخ عبدالله السبيتي هذا الكتاب القيم الذي كشف فيه عن حقيقة آية كريمة طالما ولدت الصراع والنقاش والتأويل بأسلوب رصين قصصي عرف به المؤلف في كثير من آثاره القيمة التي غذى بها عشاق قلمه ، واشبعه البرهان حول الموضوع باستقائه من مصادر الصحيحة التي تسالم الفريقان على الايمان بها ، والكتاب حاز على اناقة الطبع والورق وفن الاخراج الجليل فجاء في ١٥١ ص طبع بمطبعة الكاتب ببغداد . وهذه الآية اذكر في سنة ٩٣٨ م . جاء المستشرق ماسنيون الى بغداد فقصده دار العلامة الجليل السيد هبة الدين الحسيني - و كنت هناك - مستفسراً منه تأويل هذه الآية ( قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الخ ) والمصادر التي كفلت تفسيرها بالمعنى الصحيح مع نصارى نجران . فحري بالعلامة السبيتي ان يهدي نسخة منه الى الميسو ماسنيون ليطلع على أمرهم او في ما اعتقد كان قد صمم على التحدث عنه . فاليان تكبر هذه الهدية الجليلة ونرجو من القراء ان لا يفوتهم شرف الاطلاع على هذا الكتاب الجليل .